أهم الصحف الامريكية

صحيفة النيويورك تايمز

وهي الصحيفة التي يعتمد عليها في تسجيل الأحداث في الولايات المتحدة عبر العقود الماضية، أي أن المتتبع لأحداث معينة أو لخطب سياسية ينبغي أن يعود فيها إلى قراءة هذه الصحيفة. وتعد صحيفة النيويورك تايمز من أبرز الأسماء المؤثرة في عالم الصحافة الأمريكية. وقد لعبت الصحيفة عبر القرنين الماضيين دورًا هائلاً في تحديد مسار الرأي العام الأمريكي في مختلف القضايا. ويرجع تاريخ تأسيسها إلى الصحفي هنري جارفس رايموند الذي عمل صحفياً بولاية نيويورك وصديقه جورج جونز الذي عمل في صباه فراشًا لصاحب صحيفة نورثن سبيكتاتور حيث تعرف على هوراس غريلي مؤسس صحيفة نيويورك تريبيون وبعد فترة عمل قصيرة مع غريلي قرر جونز إنشاء صحيفة بمشاركة صديقه هنري رايموند. وأصدرت النيويورك تايمز اليومية أول عدد لها يوم 18 أيلول 1851 .

وتعد الصحيفة متميزة في أخبارها وتقاريرها وتأثيرها على الرأي العام الأمريكي، وقد حصدت 94 جائزة بوليتزر، وهي أشهر جوائز الصحافة في العالم. ويوجد بالصحيفة حوالي عشرين قسما تحريريًا في مختلف التخصصات، ولها 23 مكتبًا خارجيا في مختلف عواصم ومناطق العالم. كما لها ستة مراكز تحرير إقليمية داخل الولايات المتحدة في واشنطن، بوسطن، شيكاغو، لوس أنجلس، سان فرانسيسكو، وسياتل. وقد كانت صحيفة النيويورك تايمز تصدر طبعة دولية منذ عام 1946 ،ولكنها توقفت عام 1967 عندما اشتركت مع صحيفة نيويورك هيرالد تربيون وصحيفة الواشنطن بوست على إصدار صحيفة دولية من باريس بمسمى انترناشونال هيرالد تربيون.

من أهم المحطات الرئيسة لتاريخ هذه الصحيفة، هي المحاكمة التي دخلت فيها ضد الحكومة الأمريكية فيما يعرف بـ (أوراق البنتاغون (حيث ساهمت صحيفة(النيويورك تايمز) في نشر وثائق سرية لحرب فيتنام أظهرت فيها فظاعة الجيش الأمريكي ضد الشعب الفيتنامي وساهمت بشكل كبير في تحريك الرأي لعام لإيقاف الحرب. كذلك فقد ألقت تلك الوثائق ضوءا جديدًا مهًما ومثيرًا للانزعاج عن تصرفات الحكومة الأمريكية أثناء حرب فيتنام.

وقد مضى محررروا صحيفة النيويورك تايمز شهورًا في تحليل هذا التقرير ووضعه في سياقه والمقارنة بين ما توصل اليه التقرير وبين ما أعلنه المتحدثون باسم الحكومة في ذلك الوقت. لقد كانت تلك خدمة قيمة للجمهور، غير أنها لم تكن تحقيقا صحفي ًامدق ًقا ولكنها خطة صحفية تتعلق بالسياسات العامة. ،وبدأت صحيفة النيويورك تايمز بنشر الوثائق على شكل سلسلة، ولكن أصدرت الحكومة الأمريكية في عهد الرئيس نيكسون أمرًا قضائيًا بإيقاف نشر هذه الأوراق لأنها تتعارض مع الأمن القومي. وكانت عملية نشر (أوراق البنتاغون) عملاً حكوميًا على عكس عملية نشر تقارير (ووترجيت) الصحفية التي كانت في معظمها من عمل الصحفيين الذين ربطوا بين الحقائق المتصلة بعملية اقتحام مبنى ووترجيت والأحداث التي تلت ذلك وخلال هذه الفترة بدأت صحيفة (الواشنطن بوست) نشر نفس الأوراق من خلال مراسلها فاضطرت الحكومة الأمريكية أن تصدر أمرًا بإيقاف نشر تلك الصحيفة لهذه الوثائق، التي تشير إلى تعمد الحكومة توسيع دائرة الحرب بغارات جوية على شمال فيتنام، وأنه تم تجاهل وإشعار المواطن الأمريكي بما يحدث في ساحة الحرب. وأخيرًا تحولت هذه الأوراق في التايمز والبوست إلى المحكمة الدستورية العليا، التي قضت بأن حجب هذه الأوراق عن النشر يعد رقابة قبلية (قبل النشر) تتعارض مع التعديل الدستوري الأول وعدها الكثير نصرًا للصحافة ضد هيمنة الحكومة على النشر الصحفي بحجة ضرورات الأمن الوطني .

تعد هذه الصحيفة الأمريكية من أهم الصحف العالمية، وبعد فترة طويلة من هيمنتها على الخبر واحتكارها لمصادره وتحقيق أرباح كبيرة من مبيعاتها، وجدت الصحيفة أنها تخسر ما يقارب 25 %من قرائها سنو ًيا. بعد فترة من التردد اقتنعت الصحيفة أن مستقبلها يكمن في تطوير موقعها الإلكتروني على الإنترنت ، ووضعت إستراتيجية تطوير باعت من أجلها حصصها في 8 محطات تلفزيون محلية لتستثمر في موقعها على الإنترنت .

The New York Times
NEW YORK, WEDNESDAY, JULY 23, 2014

The New York Times
PRESIDENT TO PUSH A $6 TRILLION PLAN AIMED AT GROWTH

The New York Times